[490] مهلا دريد عن التسرع إنني * ماضي الجنان بمن تسرع مولع

_____ (بقية الحاشية من الصفحة الماضية) بن الحسن بن دريد عند عده قبائل بنى كنانة بن خزيمة بن مدركة (ص 171): (ومن رجالهم بلعاء بن قيس، كان رئيسا في الجاهلية وكان أبرص فقيل له: ماهذا البياض ؟ - فقال: سيف ا حلاه. واشتقاق بلعاء من قولهم: بئر بلعاء، واسعة، وقد مر تفسير بلعاء في الجمهرة) وقال في الجمهرة (ج 1، ص 315): (وبلعاء بن قيس الكنانى اسم رجل من سادات العرب). وقال تلميذه أبو القاسم الحسن بن بشر بن يحيى الامدي في المؤتلف والمختلف (ص 150): (بلعاء بن قيس الكنانى وأخوه جثامة بن قيس بن عبد ا بن يعمر وهو الشداخ بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة، وامهما الحبناء بنت وائلة بن كعب بن أحمر بن الحارث بن عبد مناة ويقال: هي جدة بلعاء وجثامة، وكان بلعاء رأس بنى كنانة في أكثر حروبهم ومغازيهم، وكان كثير الغارات على العرب، وهو شاعر محسن وقد قال في كل فن أشعارا جيادا (إلى آخر ما قال) وقال ابن حزم (على بن أحمد بن سعيد) الاندلسي في جمهرة أنساب العرب عند عده رجال بنى كنانة بن خزيمة (ص 181،): (ومن بنى الشداخ بلعاء بن قيس بن عبد ا بن الشداخ، وكان فارسا شاعرا سيدا أبرص وهو القائل إذ ذكر أنه أبرص: سيف ا حلاه، وأخواه جثامة بن قيس والمحجل بن قيس (إلى آخر ما قال)) وقال أبو الفرج الاصبهاني في الاغانى عند ذكره خبر حروب الفجار (ج 19 طبعة الساسى، ص 77): (ثم كان اليوم الثاني من الفجار الثاني وهى يوم سمطة... وكان القوم جميعا متساندين على كل قبيلة سيدهم، فكان على بنى هاشم وبنى المطلب ولفهم الزبير بن عبد المطلب ومعهم النبي، (إلى أن قال) وعلى بنى بكر بلعاء بن قيس ومات في تلك الايام وكان جثامة بن قيس أخوه مكانه (إلى آخر ما قال) وقال ابن قتيبة في المعارف عند عده المبتلين بالبرص من ذوى العاهات (ص 580 من الطبعة الثانية بمصر): (بلعاء بن قيس كان أبرص وكان يقول: سيف ا جلاه) وفى بعض التعليقات لديوان الحماسة لابي تمام في شرح قوله في أوائل باب الحماسة: (قال بلعاء بن قيس الكنانى) ما نصه: (هو من بنى كنانة ولم يوجد له في كتب الادب ترجمة تفى بمكانته من الشعر، وشهد حرب الفجار الثاني وكان على بنى بكر ومات في تلك الايام وقام جثامة بن قيس أخوه مكانه) وله ترجمة وذكر في كتاب المحبر وأيام (بقية الحاشية في الصفحة الاتية) (*)

_____